

تاج العروس من جواهر القاموس

" الذَّيْصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هي " الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ " وَقَدْ نَاصَ يَنْصِيصُ إِذَا تَحَرَّكَ لُغَةً فِي نَاصِ يَنْصُوصُ .
الذَّيْصُ : " اسْمٌ لِلْقُنْفُذِ " الضَّخْمُ كَأَنَّهُ لِيَضْعُفَ حَرَكَتِهِ كَذَا فِي الْعَيْنِ . وفي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ : هو اليَنْصُصُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الذَّيْصِ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فصل الواو مع الصاد .

وَأَص .

" وَأَصَ بِهِ الْأَرْضُ كَوَاعِدَ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ " ضَرَبَ بِهِ " الْأَرْضَ وَمَحَصَ بِهِ الْأَرْضَ مِثْلُهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ هَمْزَ تَهْ بَدَلُ مِنْ هَاءٍ وَهَصَ . " وَالْوَيْصَةُ : الْجَمَاعَةُ " عن ابنِ عَبَّادٍ أَوْ الْخَلْقُ كَمَا لِلصَّاعِغَانِي قال : وَيُقَالُ : مَا فِي الْوَيْصَةِ مِثْلُهُ أَيَّ فِي الْخَلْقِ . يُقَالُ : " مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَيْصَةِ هُوَ " أَيَّ " أَيُّ النَّاسِ " . " وَتَوَاصَوْا " تَوَاضَعَوْا وَإِذَا " تَجَمَّعُوا " كَذَلِكَ إِذَا " تَزَاحَمُوا عَلَى الْمَاءِ " قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وبص .

" وَبَصَ الْبَرْقُ " وَغَيْرُهُ " يَبِصُ وَبِصًا وَوَبِصًا " وَبِصَةً كَعِدَةٍ " لَمَعَ وَبَرَقَ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَامِرِي الْقَيْسَ :
كَأَنَّي وَرَحْلِي وَالْقُرَابَ وَنُمْرُقِي ... إِذَا شُبَّ لِلْمَرُورِ الصَّغَارِ وَبِصُ
وَبَصَ " الْجِرُّوُ : فَتَحَ " إِحْدَى " عَيْنَيْهِ " عن ابنِ عَبَّادٍ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ وَبَصَ الْجِرُّوُ تَوَبِصًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَتَابَعَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ . وَبَصَتِ " الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبْتُهَا كَأَوْبَصَتِ " وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرِ وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَنَصَّهُ : يُقَالُ :
أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . الْوَبَّاصُ : " كَكَتَّانٍ : الْبَرَّاقُ اللَّوْنُ " وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : " لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا وَلَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا وَبَّاصًا " أَيَّ بَرَّاقًا . وَيُقَالُ : أَبْيَصُ وَبَّاصُ قال أَبُو الذَّجَمِ : .

" عن هَامَةَ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ الْوَبَّاصُ : " الْقَمَرُ " عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ

وَأَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . " وَوَأَبِي : عَلَمٌ " وَكَذَلِكَ وَأَبِيصَّةُ وَالْأَخِيرُ
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْوَأَبِيصَّةُ : النَّارُ
 كَالْوَبِيصَةِ . " " وَوَأَبِيصَّةُ : ع " وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ الْوَأَبِيصَةُ بِالْـلَّامِ
 : مَوْضِعٌ . وَأَبِيصَّةُ " بَنُ سَعِيدٍ " هَذَا فِي النَّسَخِ . وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ
 ابْنُ مَعْبُدٍ وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ " أَيُّو سَالِمٍ " صَحَابِيٌّ " قَبِيرُهُ
 بِالرَّفَّةِ . يُقَالُ : " إِنَّ زَنَّهُ لَوَأَبِيصَةُ سَمْعٍ " إِذَا كَانَ " يَثْقُ بِكُلِّ مَا
 يَسْمَعُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ
 كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيَطُنُّهُ وَلَمَّْا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ . يُقَالُ : وَأَبِيصَةُ
 سَمْعٍ بِفُلَانٍ وَوَأَبِيصَةُ سَمْعٍ بِهَذَا الْأَمْرِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ وَأَزَّثَ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
 وَوَبُصَانٌ بِالْفَتْحِ عَنِ الْفَرَّاءِ " وَيُضَمُّ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : اسْمٌ " شَهْرٌ
 رَبِيعٍ الْآخِرِ " فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ :
 وَسَيِّئَانِ وَبُصَانٌ إِذَا مَا عَدَدَتْهُ ... وَبُرْكٌ لِعَمْرٍو فِي الْحِسَابِ
 سَوَاءٌ